أي غابوه واحتقروه قوله توجه قافلا أي راجعا قوله
حضرني بني أي اشد الحزن قوله قد اظل فاذا ما زال عني الباطل
فقوله اظل بالظا المعجمة أي اقبل ودنا قدومه كانه التي عليه ظلة
وزاح أي زال قوله فاجمعت صدقة أي عزمت عليه يقال اجمع
امره وعلى امره وعزم عليه بمعنى قوله لقد اعطيت جدلا أي
فصاحة وقوة في الكلام وبراعة بحيث اخرج عن عهدة
ما ينسب الى اذا اردت قوله ليوثكن هو بكسر الثين أي ليسرعن
قوله تجد على فيه هو بكسر الجيم وتخفيف الدال أي تغضب قوله
اني لارجو فيه عمي الله ان يعقبني خيرا وان يثيبني عليه قوله
فوالله ما زالوا يوئبونني هو بهمزة بعد الياء ثم نون ثم موحدة
أي يلومونني اشد اللوم قوله في الرجلين صاحبي كعب هما
مرارة بن ربيعة العامري هكذا هو في جميع نسخ مسلم
العامري وانكره العلما وقالوا هو غلط انما صوابه العمري
بفتح العين واسكان الميم من بني عمرو بن عوف وكذا ذكره ه
البخاري وكذا نسبه محمد بن اسحاق وابن عبد البر وغيرهما
من الائمة قال القاضي هذا هو الصواب وان كان القابسي
قد قال لا اعرفه الا العامري فالذي غيره الجمهور اصح واما قوله
مرارة بن ربيعة فكذا وقع في نسخ مسلم وكذا نقله القاضي
عن نسخ مسلم ووقع في البخاري ابن الربيع قال ابن عبد البر
يقال بالوجهين ومرارة بضم الميم وتخفيف الراء المكررة قوله
وهلال بن امية الواقفي هو بقاف ثم فا منسوب الى بني واقف
بطن من الانصار وهو هلال بن امية بن عامر بن قيس بن
عبد الاعلم بن عامر بن كعب بن واقف واسم واقف مالك بن
امرء القيس بن مالك بن الاوس الانصاري قوله ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايتها الثلاثة قال

القاضي

القاضي هو بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص قال
سيبويه نقلا عن ابو عمرو العرب اللهم اغفر لنا ايتها العصابة
وهذا مثله وفي هذا هجران اهل البدع والمعاصي قوله حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف معناه تغير
على كل شيء حتى الارض فانها توحشت علي وصارت كانها ارض
لم اعرفها لتوحشها علي قوله فاقام صاحباي فاستكانا أي خضعا
قوله اشب القوم واجلدهم أي اصغرهم سنا واقواهم قوله
تسورت جدار حايط أبي قتادة معنى تسورته علوته وصعدت
سوره وهو اعلاه وفيه دليل لجواز دخول الانسان بستان
صديقه وقريبه الذي يدل عليه ويعرف انه لا يكره ذلك بغير
اذنه بشرط ان يعلم انه ليس له هناك زوجة مكشوفة ونحو ذلك
قوله فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام انما لم يرد عليه السلام
لعموم النهي عن كلامهم وفيه انه لا يسلم على المبتدعة ونحوهم
وفيه ان السلام كلام وان من حلف لا يكلم انسانا فسلم عليه او
رد عليه سلاما حنث قوله انشدك بالله هو بفتح الهمزة وضم
الثين أي اسالك بالله واصله من النشيد وهو الصوت
قوله الله ورسوله اعلم قال القاضي لعل ابا قتادة لم يقصد
بهذا تكليمه لانه منهي عن كلامه وانما قال ذلك لنفسه لما ناشده
الله فقال ابو قتادة مظهر الاعتقاده لا ليسمعه ولو حلف
رجل لا يكلم رجلا فسأله عن شيء فقال الله اعلم يريد اسماعه وجوابه
حسن قوله نبطي من نبط الشام يقال النبط والانباط والنبيط
وهم فلاحوا العجم قوله ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالمحفوظ نا نواسيك المضيعة فيها لغتان احداهما كسر الضاد
واسكان الياء والثانية بالسكان الضاد وفتح الياء اي في موضع
وحال يضاع فيه حقك وقوله نواسيك بزيادة يا وهو صحيح

Copyright © King Saud University